

الدر المنثور

قيس قال : وبم تسودونه ؟ قالوا : بأنه أكثرنا مالا وأنا على ذلك لنزنه بالبخل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : وأي داء أدوأ من البخل ليس ذاك سيدكم .

قالوا : فمن سيدنا يا رسول الله ؟ قال : سيدكم البراء بن معرور " قال البيهقي مرسل . وأخرج الحاكم عن أبي هريرة B ه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " من سيدكم يا بني عبيد ؟ قالوا : الجد بن قيس على أن فيه بخلا قال : وأي داء أدوأ من البخل ؟ بل سيدكم وابن سيدكم بشر بن البراء بن معرور " .

وأخرج البيهقي عن أبي بكر الصديق B ه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " لا يدخل الجنة بخيل ولا خب ولا خائن ولا سيء الملكة وأول من يقرع باب الجنة المملوكون وإذا أحسنوا فيما بينهم وبين الله وبين مواليتهم " .

وأخرج البيهقي عن أبي سهل الواسطي رفع الحديث قال : " إن الله اصطنع هذا الدين لنفسه وإنما صلاح هذا الدين بالسخاء وحسن الخلق فأكرموا بهما " .

وأخرج البيهقي من طرق وضعفه عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " قال لي جبريل : قال الله تعالى : إن هذا الدين ارتضيته لنفسي ولا يصلحه إلا السخاء وحسن الخلق فأكرموا بهما ما صحبتموه " .

وأخرج البيهقي وضعفه عن عبد الله بن جرادة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " إذا ابتغيت المعروف فابتغوه في حسان الوجوه فوالله لا يلج النار إلا بخيل ولا يلج الجنة شحيح إن السخاء شجرة في الجنة تسمى السخاء وإن الشح شجرة في النار تسمى الشح " .

وأخرج البيهقي وضعفه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " السخاء من شجر الجنة أغصانها متدليات في الدنيا من أخذ بغصن منها قاده ذلك الغصن إلى الجنة والبخل شجرة من شجر النار أغصانها متدليات في الدنيا من أخذ بغصن منها قاده ذلك الغصن إلى النار " .

وأخرج البيهقي عن أبي هريرة B ه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " السخاء شجرة في الجنة فمن كان سخيا أخذ بغصن منها فلم يتركه الغصن حتى يدخله الجنة والشح شجرة في النار فمن كان شحيحا أخذ بغصن منها فلم يتركه الغصن حتى يدخله النار " .

وأخرج البيهقي وضعفه عن ابن عباس B هما قال : " كنت قاعدا مع